

البطولات الأوروبية الوطنية

هاملس الدواء لبايرن ميونيخ



هك ينقله هاملس إلى بايرن ميونيخ الذي نشأ فيه (باتريك ستولارز - أ ف ب)

صُفِّف دفاع بايرن ميونيخ يتأكد مجدداً في المباراة أمام أتلتيكو مدريد. إذ في لحظة أو لقطتين فقط يمكن أن يضيع كل شيء ببذله الفريق. الآن الحديث عن اقتراب هاملس من ملعب «أليانز أرينا». حيث يبدو أكيداً في حال مجيئه أنه سيملك فائدة كبيرة للبايرن

حسن زيت الدين

مرة جديدة يتأكد أن الدفاع يمثل مشكلة حقيقية في بايرن ميونيخ الألماني. أول من أمس بدأ هذا واضحاً عندما كان يمر ساوول نيجويز لاعب أتلتيكو مدريد الإسباني مرور الكرام بين مدافعي البايرن في مباراة الفريقين في ذهاب نصف نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، قبل أن يسكن الكرة في الشباك، وفي لحظة ثانية عندما تلاعب فرناندو توريس براحة بالنمساوي دافيد ألبا وسدد

هاملس بالنظر لمؤهلاته يمثل حاجة ملحة للدفاع البايرن

الكرة في القائم الأيمن. في بايرن، وفي لحظة واحدة أو لقطتين، يمكن أن يضيع كل شيء يبذله الفريق على أرض الملعب، وخصوصاً في الجانب الهجومي من خلال التقصير الفادح دفاعياً، حيث يبدو من غير المقبول أن فريقاً مثل البايرن يخوض منافسة مثل التشامبيونز ليغ بلاعبين وسط في مركزي قلب الدفاع هما ألبا والإسباني خافي مارتينيز (يلعب في الدفاع لكن مركزه الأساسي في الوسط) نظراً لعدم وجود البديل عند إصابة شاغلي هذا الخط الأساسي جيروم بواتنغ والمغربي مهدي بن عطية، فضلاً عن أن الأخير يبدو غير مقنع. ويمكن القول هنا أن هذه المشكلة مزمنة في بايرن وكانت السبب الرئيسي في توديعه دوري الأبطال في الموسم الأخيرين أمام فريقين إسبانيين، إذ لا يزال مشهد تلاعب ريال مدريد بالدفاع الألماني مثلاً في الأذهان برباعية في إياب نصف

نهائي موسم 2013-2014 حيث انتهت المباراة حينها بخسارة فادحة 4-0، وهذا ما عاد وتكرر أمام برشلونة الموسم الماضي عندما

تحول دفاع بايرن إلى «سوارخ» لا بل «أوتستراتادات» أمام الأرجنتيني ليونيل ميسي والبرازيلي نيمار والأوروغوياني لويس سواريز

فكانت الخسارة الكبيرة في ذهاب نصف النهائي 3-0 ومن ثم تلقي هدفين أنهيها الحلم إياباً في ميونيخ رغم الفوز 3-2.

برنامج البطولات الأوروبية الوطنية

إسبانيا (المرحلة 36)	ألمانيا (المرحلة 32)	فرنسا (المرحلة 36)
- الجمعة: سبورتينغ خيخون - إيبار (21,30)	- الجمعة: أوغسبورغ - كولن (21,30)	- الجمعة: باريس سان جيرمان - رين (21,30)
- السبت: ريال سوسيداد - ريال مدريد (17,00) أتلتيكو مدريد - رايبو فايكانو (19,15) ريال بيتيس - برشلونة (21,30) غرناطة - لاس بالماس (23,05)	- السبت: بايرن ميونيخ - بروسيا مونشنغلاذباخ (16,30) بوروسيا دورتموند - فولسبورغ (16,30) هانوفر - شالكه (16,30) هوفنهايم - إنغولشتات (16,30) ماينتس - هامبورغ (16,30) دارمشتات - آينتراخت فرانكفورت (16,30)	- السبت: نانت - نيس (15,00) سانت إتيان - تولوز (16,00) موناكو - غانغان (20,00) تروا - بوردو (20,00) كاين - باستيا (20,00) ريمس - مونتلييه (20,00) لوريان - ليل (20,00) ليون - غازيليك أجاكسيو (22,00)
- الأحد: أتلتيك بلباو - سلتا فيغو (13,00) إسبانيول - إشبيلية (17,00) ديبورتيفو لاکورونيا - خيتافي (19,15) فالنسيا - فياريال (21,30)	- الأحد: باير ليفركوزن - هيرتا برلين (19,30) فيردر بريمن - شتوتغارت (21,15)	- الأحد: أنجيه - مرسييا (18,00)

ما هو مؤكد أن بايرن يحتاج إلى قلب دفاع صلب يكمل الثنائي مع بواتنغ لحل هذه المشكلة التي من المنتظر أن تكون على رأس أولويات المدرب الإيطالي المقبل كارلو أنشيلوتي، وخصوصاً أن هذا الأخير يولي التوازن بين جميع الخطوط أهمية على عكس المدرب الحالي الإسباني جوسيب غوارديولا، الذي يعنيه الجانب الهجومي بالدرجة الأولى. في هذه الأيام يحكي بكثرة عن اقتراب ماتس هاملس، مدافع بوروسيا دورتموند، من ملعب «أليانز أرينا» لارتداء قميص الفريق الذي بدأ فيه مسيرته ناشئاً. كلام كثير من الناديين والصحف يربط المدافع القوي بالانتقال إلى بايرن. هو لا شك خيار أكثر من رائع وأكثر من ضروري للفريق البايرن، حيث إن المواصفات المتوفرة في هاملس يصعب إيجادها بكثرة في أي مدافع آخر حالياً، إذ إن هذا المدافع يتميز بصلاته وبأسه الشديد والأهم بذكائه من خلال عدم الاعتماد فقط على قطع الكرات وتشتيتها بل بناء الهجمة أيضاً، حيث يشبه كثيراً بالأسطورة مواطنه فرانكس بكنباور، أضف إلى محافظته على مستواه على الدوام، بحيث لا شيء يقف بوجهه سوى الإصابة.

هاملس هو نموذج للمدافع الأنيق والقوي في آن واحد، الذي يمثل حضوره في الخط الخلفي ارتياحاً لأي فريق، ومن هنا فإن الطلب كبير عليه وبالتحديد من بايرن الذي يدرك مدى حاجته لمدافع بمؤهلاته. فضلاً عن ذلك، فإن الفائدة الكبيرة التي يمكن أن يحصدها بايرن بوجود هاملس هي أنه شريك لبواتنغ في دفاع المنتخب الألماني، وبالتالي فإن التفاهم والإنسجام سيكونان كبيرين بين اللاعبين وهذا ما يسهل من مهمتهما في تكوين خط دفاع قوي جداً لبايرن ميونيخ.

كما أن من ميزة هاملس هي قدرته على التسجيل إن عبر الموكبية الهجومية بالوصول إلى منطقة الجزاء على طريقة «الليبرو» أو عبر الكرات الثابتة من خلال التسديدات الرأسية التي يجيدها بإتقان، وقد سجل من خلالها في مناسبات كثيرة لعل أشهرها هدفه في مرمى فرنسا الذي أهل ألمانيا إلى نصف نهائي مونديال البرازيل 2014. الأكيد أن هاملس حاجة ملحة لبايرن ميونيخ. هو، باختصار، الدواء لمرض البايرن.

يوروبا ليغ

لوبيز يقضي على ليفربول وتعادله شاختار مع إشبيلية في «يوروبا ليغ»

الدقيقة السادسة حين وصلت الكرة إلى فيتولو، فسدها بيسراه من الجهة اليمنى في وسط المرمى. وأدرك شاختار التعادل في الدقيقة 23 عبر البرازيلي مارلوس الذي تلقى كرة من الأوكراني ياروسلوف راكيتسكي وأكملها بيسراه في الزاوية اليسرى من المرمى. بعدها، تقدم شاختار عبر الأوكراني تاراس ستيبانينكو الذي تابع برأسه كرة من ركلة ركنية في الزاوية اليسرى (35). لكن لاعبي إشبيلية خطفوا هدف التعادل عبر الفرنسي كيفن غاميرو في الدقيقة 82 من ركلة جزاء، احتسبت إثر عرقلة الأرجنتيني فاكوندو فيريرا لفيتولو داخل المنطقة.

فوق المرمى (55). كما سنحت فرصة لفياريال لخطف هدف الفوز قبل النهاية بثلاث دقائق حين سدده الكونغولي الديموقراطي سيدريك باكامبو كرة قوية أبعدها الحارس البلجيكي سيمون مينيلويه ببراعة، إلا أن الدقيقة الثانية من الوقت الضائع حملت الخبر السار لفياريال إثر هجمة مرتدة من منها صامويل كاستيو كرة إلى دنيس سواريز الذي حضرها بدوره إلى أدريان لوبيز، فوضعه في الشباك. من جهة أخرى، انتهت المباراة بين إشبيلية الإسباني ومضيفه شاختار دونيتسك الأوكراني بالتعادل الإيجابي 2-2. وافتتح إشبيلية التسجيل مبكراً في

نجح فياريال الإسباني في التقدم خطوة نحو نهائي بطولة «يوروبا ليغ» لكرة القدم، بعدما خطف الفوز من ضيفه ليفربول الإنكليزي في آخر لحظات المباراة، وتغلب عليه 0-1، في ذهاب الدور نصف النهائي. لم يشهد الشوط الأول فرصاً خطيرة على المرميين، إلا أن فياريال كان الطرف الأكثر سيطرة على الكرة. بقي الإيقاع مشابهاً في الشوط الثاني مع سعي أكثر ليفربول للتسجيل، حيث ناب القائم الأيسر للمرمى عن الحارس سيرجيو أسينيو في إبعاد كرة من البرازيلي كوتينيو. وسبقه ماريو غاسبار بإهدار فرصة لفياريال، حين أطاح كرة من داخل المنطقة



سجله لوبيز هدف الفوز في آخر دقيقة من المباراة (أ ف ب)